Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٢ـ مع النَّبيِّ ﷺ

قال الشيخ عبد الحسين عن أبى هريرة:

وهاجر سنة سبع إلى المدينة ـ بعد فتح خيبر ، فبايعه على الإسلام.

أما صحبته فقد صرَّح بها فى البخارى أنها كانت ثلاث سنين: (الطبقات الإصابة)[١] وانضوى بعد إسلامه إلى مساكين أهل الصُّفة، وهم أناس لا منازل لهم ولا عشائر فقراء ينامون فى المسجد، ويأوون إلى مكان مظلل فيه.

وكان ﷺ إذا تعشى يدعو طائفة منهم يتعشون معه، ويفرق طائفة منهم على أصحابه.

ومن مشاهيرهم أبو هريرة، واستوطنها عمر النبى ﷺ وكان عرِّيفهم. (النهاية لابن الأثير مادة ضعف حلية الأولياء: (١ / ٣٧٦)[٢]

ووصف نفسه.(البخارى ٢ / ١ البيوع)، وفى نوم الرجال بالمساجد (البخارى ١ / ٦، ٢ / ٦).

وقد استشهد السبعون من أهل الصُّفة فى بئر معونة قبل إسلامه، وقد قال عنهم: إنه رأى سبعين من أهل الصُّفة ما منهم من رجل عليه رداء، وإنما عليه إما إزار وإما كساء ربطوه فى أعناقهم فمنها ما يبلغ ساقيه ومنها ما يبلغ الكعبين فيجمعه بيده كراهة أن تُرى عورته (البخارى: ١ / ٦٠)

والبخارى له حديث طويل فيه: وأن أبا هريرة كان يلزم رسول الله ﷺ بشبع بطنه. (البخارى: كتاب العلم ١ / ٢٤)

وفى حديث آخر قال أبو هريرة: وكنت ألزم رسول الله ﷺ على ملء بطنى (البخارى كتاب البيوع: ٢ / ١)[٣] وتحدث أبو هريرة عن جوعه وهو فى الصُّفة، وعن تعرضه لمن يطعمه بحجة أن يقرئه آيات من القرآن، ومنه تعرضه لعمر ابن الخطاب فأقرأه ولم يطعمه حتى مر به رسول الله ﷺ فدعاه إلى الطعام وأطعمه، (حلية أبى نعيم: ١ / ٣٧٨)[٤]

---

(١) (أبو هريرة: ٢٠).
(٢) (أبو هريرة: ٢١).
(٣) (أبو هريرة: ٢٣،٢٢)
(٤) (أبو هريرة: ٢٢).